الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

15 سبتمبر 2021 23:08 مساء

الخصوصية والأمن المعلوماتي يُلقيان بظلالهما على «آيفون» الجديد

قدمت «أبل»، مجموعة جديدة من المنتجات من هواتف ذكية وأجهزة لوحية وساعة فائقة التطور، لكن الانتقادات الكثيرة التي تطال المجموعة في مجال المنافسة والخصوصية والأمن المعلوماتي، ما زالت تلقي بظلالها على مبادرات عملاق التكنولوجيا.

وقال مدير «أبل» في ختام الحدث السنوي للشركة، الثلاثاء: «يا لها من إعلانات مذهلة!».

لكن، خلافاً للعام الماضي عندما اعتُمدت تقنية الجيل الخامس، لم تشمل التحسينات التقنية التي أدخلت على الجيل الجديد من الأجهزة، أي تعديلات أساسية.

وغرد المحلل جين مانتسر من صندوق الاستثمارات «لوب فاندز»، قائلاً: «حدث سنوي آخر لتحديثات من دون مفاجآت كثيرة».

وكشفت المجموعة التي تتخذ في كاليفورنيا مقراً لها، عن سلسلة هواتف «آيفون 13» التي تتضمن أربعة نماذج، بأسعار

.مشابهة لهواتف «آيفون 12» عند إطلاقها سنة 2020

واستعرضت كايان درانس الرئيسة المعاونة المكلفة بهواتف «آيفون» آخر التدابير المتخذة لحماية بيانات المستهلكين، .وهي حجة تستند إليها «أبل» لتعزيز مبيعات هواتفها

غير كافٍ

غير أن العملاق الأمريكي أثار مؤخراً جدلاً محموماً بشأن حماية الحياة الخاصة، إثر إعلانه عن أدوات جديدة هدفها .«التصدي لاستغلال الأطفال في مواد إباحية على هواتف «آيفون» وأجهزة «آيباد

وبسط نشطاء من منظمة «فايت فور ذي فيوتشر»، لافتات مساء الاثنين، أمام متاجر «أبل» في الولايات المتحدة تدعو .«الشركة إلى «عدم التجسس على هواتفنا

وأكدت المجموعة من جهتها أن خوارزمياتها الجديدة لا تجعل نظامها أقل أمناً أو سرية، لكنها قررت في مطلع .سبتمبر/أيلول، تأجيل طرح هذه الأدوات الجديدة

وقدمت أيضاً في أواخر أغسطس/آب، تنازلات لمطوري التطبيقات. ويتهم عدد كبير منهم الشركة باستغلال هيمنتها على سوق التطبيقات المحمولة، من خلال فرض استعمال متجرها «آب ستور» لتحميل هذه البرمجيات ودفع ثمن سلع .وخدمات رقمية على صلة بها

وقد منعت قاضية أمريكية تنظر في النزاع الدائر بين «إبيك جايمز» المطورة لألعاب الفيديو و«أبل» الأخيرة من إلزام .المطورين باستخدام نظامها للدفع في التطبيقات

ولفت تيم كوك، الثلاثاء، إلى أن أكثر من مليون تطبيق صُمم خصيصاً لجهاز «آيباد» اللوحي. ولا يفوت مدير الشركة .فرصة للتنويه بالنظام المتقدم والواسع، الذي أنشئ إثر ابتكار متجر «آب ستور» قبل 13 عاماً

لكن لا التنازلات التي قدمتها الشركة ولا قرار القاضية التي برأت «أبل» من تهم الابتكار، يرقى إلى مستوى تطلعات .بعض المطورين

ضربة جديدة

وغرد «الائتلاف من أجل المساواة بين التطبيقات» الذي يجمع تحت رايته «إبيك جايمز» و«سبوتيفاي» و«ديزر» وغيرها من الشركات المعروفة، أن «إطلاق نسخة آيفون الجديدة لا يدل سوى على أمر واحد، ألا وهو أن الهاتف تجدد .«لكن متجر «آب ستور» المضر بقي على حاله

غير أن الانتقادات كلها لم تنل من حماسة تيم كوك، الذي حرص على استعراض مزايا الأجهزة الجديدة، ولفت الانتباه .إلى رواج أجهزة «آيباد» التي ارتفعت مبيعاتها 40% العام الماضي

وهو قدم أيضاً ساعة موصولة جديدة «أبل ووتش سيريز 7»، من شأنها أن تساعد المستخدمين أكثر في أنشطتهم .البدنية

وأكثر ما لفت انتباه المحلل دان آيفز، هو قدرات التخزين المعززة في «آيفون 13 برو». فعلى الرغم من شح الشرائح الإلكترونية، تسير «أبل» على «المسار الصحيح من الناحية التجارية»؛ لأن «250 مليون هاتف من هواتف آيفون المتداولة في العالم والمقدر عددها ب975 مليوناً لم تُستبدل بجديدة منذ حوالي 4 سنوات».

لكن أكثر ما يعني المستهلكين حالياً هو تحديث أنظمة التشغيل في هواتفهم، بعدما أصلحت «أبل» مؤخراً خللاً معلوماتياً كان برنامج «بيجاسوس» التجسسي يستخدمه لاختراق هواتف «آيفون» من دون أن يضغط المستخدم على أي رابط مفخخ. وهي ضربة قاسية جديدة تلقتها الشركة الأعلى قيمة في العالم (2.5 تريليون دولار) التي يعزى نجاحها (خصوصاً إلى حرصها على أمن منتجاتها. (أ ف ب

نشاط احتيالي مكثف بالتزامن مع إطلاق الجيل ال13

لا يقتصر الاهتمام الذي تستقطبه أحداث إطلاق المنتجات المهمة، مثل إطلاق «أبل» هاتفها الذكي الجديد «آيفون 13» بالإضافة إلى أحدث إصدارات ساعات «أبل» وسماعات «إير بودز»، على الأسواق والمستهلكين، وإنما يمتدّ ليشمل المحتالين ومجرمي الإنترنت. فلطالما اكتشف خبراء كاسبرسكي، خلال السنوات الماضية، تزايد الأنشطة الاحتيالية بالتزامن مع فعاليات إطلاق «أبل» منتجاتها الجديدة المرتقبة، وهو الأمر الذي تكرّر بالتزامن إطلاق مؤتمر «أبل». iPhone وحلل خبراء كاسبرسكي العديد من صفحات التصيد التي تعرض على المستخدمين شراء الإصدار الجديد من بالإضافة إلى الإصدارات السابقة من ساعات «أبل» وسماعاتها الأكثر مبيعاً، لمعرفة المزيد عن الأساليب التي ينتهجها المحتالون لاستغلال اهتمام المستخدمين بأجهزة «أبل» الجديدة والتكسّب منه مادياً.

ووجد الخبراء أن معظم هذه المواقع ليست سوى صفحات مزيفة تعرض شراء أجهزة بسعر خاص يُغري بعض المستخدمين الذين يظنون أنهم عثروا على صفقة جيدة، فيسارعون إلى سداد قيمة الصفقة المزعومة، ولا عجب بعدها ألاّ يتلقوا زوجاً جديداً من السماعات.

وثمّة أيضاً صفحات تصيد «تتيح» للمستخدمين فرصة حصرية لشراء هاتف «آي فون» الجديد حتى قبل الإصدار الرسمي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©